Document: GC 44/INF.8
Date: 25 February 2021
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

الملاحظات الختامية لرئيس الصندوق، السيد جيلبير أنغبو، في الدورة الرابعة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق

مجلس المحافظين - الدورة الرابعة والأربعون
روما، 17-18 فبراير/شباط 2021

للعلم

الملاحظات الختامية لرئيس الصندوق،
السيد جيلبير أنغبو، في الدورة الرابعة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق

السيد رئيس المجلس،

أصحاب الفخامة والمعالي،

معالي المحافظين الموقرين،

سيداتي وسادتي،

بعد دقائق قليلة من الآن، سيختتم رئيس مجلسنا الدورة الرابعة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق.

وأود أن أبدأ بشكري للسيد Suminto على توجيهه الممتاز وصبره على مدى الأشهر العديدة الماضية، وبالتعبير عن شكري لنائبتي رئيس المجلس، معالي الوزيرة Ananga Messina من الكاميرون، وسعادة السفيرة Sarch من المملكة المتحدة.

وأنا على ثقة بأنكم تودون الانضمام إلي في شكر وتقدير جميع زملائي، وموظفي الصندوق، بالإضافة إلى أفرقتكم المعنية، الذين ساعدوا على إنجاح أول دورة افتراضية على الإطلاق لمجلس المحافظين وجعلوا منها حدثا مشوقا حقا.

وبمنتهى الصراحة، سوف تجعلنا تلك النجاحات نتأمل في الأشهر القادمة في أفضل الطرق وأكثرها كفاءة لتنظيم مجلسنا التنفيذي ومجلس محافظينا في المستقبل، وحتى في حقبة ما بعد جائحة كوفيد. فهناك الكثير من الدروس التي علينا تعلمها.

وكما ذكّرنا بالأمس فخامة رئيس جمهورية أنغولا، ومعالي رئيس وزراء باكستان، فإن التحديات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة أكبر من أي وقت مضى. وذكرونا أيضا بأن تحويل المناطق الريفية والاستثمار في السكان الريفيين هما في صميم الحل. وقد أثبتت دورة مجلس المحافظين لهذه السنة بوضوح ما يمثله الصندوق، وما سنمثله نحن في السنوات القادمة.

ويحمل عام 2021 فرصا غير مسبوقة لسلسلة أخرى من اللحظات التي تغير قواعد اللعبة. ويمكنكم الاعتماد على الصندوق في المساعدة على النهوض بأهدافنا المشتركة في قمة النظم الغذائية التي يعقدها الأمين العام للأمم المتحدة. ويمكنكم الاعتماد على مؤسستكم لبذل قصارى جهدها خلال مؤتمر الأطراف السادس والعشرين، الذي تترأسه كل من إيطاليا والمملكة المتحدة، وهما من الدول الأعضاء الناشطة جدا. كما يمكنكم الاعتماد علينا خلال عام 2021 للعمل معا مع محافظنا من إيطاليا لتقديم أفضل ما لدينا للاستفادة من مجموعة العشرين برئاسة إيطاليا.

لذا فإن عام 2021 حافل بالفرص. كما سنواصل الإنجاز بشكل أكبر، وأفضل، وأذكى لتحويل حياة الملايين من النساء، والرجال، والشباب، كما كنا نناقش طوال الوقت.

وأود أن أتوقف لحظة لأشكر السيد Frank Mars الذي كان باعتقادي ملهما للغاية حقا بالأمس عندما أعرب عن وجهات نظره ومشاركته، وكذلك مشاركة زملائه، في مساعدة قضية صغار المنتجين. وهذا هو نوع المشاركة التي نود أن تكون لنا مع القطاع الخاص. ونحن نريد أن نضمن أن بإمكاننا تشجيع شبابنا على أخذ زمام المبادرة في أعمالهم الريادية.

وسوف نواصل التركيز على أشد السكان ضعفا وتهميشا بحيث يكون تحول النظام الغذائي بكامله شموليا، ومستداما، وعادلا. ولقد استمعنا إلى ممثل منتدى الشعوب الأصلية عن نتائج مداولاتهم ونعلم أن هذه الأبعاد متشابكة.

وسيواصل برنامج عملنا دمج بُعد الشعوب الأصلية وأخذه في الاعتبار. كما سنعجل من الوصول إلى التكنولوجيا واعتماد النُهج المبتكرة من أجل اقتناص صغار المنتجين للفرص الجديدة.

وفي الختام، لا يسعني سوى أن أذكّر الجميع بأن جوهر الموضوع، كما أشرت بالأمس، سيبقى: كيف نستخدم هذه الأدوات؟ وكيف نستخدم الصندوق، الذي هو من حيث المبدأ ممول إنمائي؟ وكيف نستخدم الصندوق في وضعه الحالي، مع التصنيف الائتماني من فئة +AA، لمواصلة ملء الفجوة التمويلية في جهودنا لتحقيق هدفي التنمية المستدامة 1 و2، ولا سيما من أجل صغار المنتجين في مناطقنا الريفية؟

وينبغي ألا نحجم عن إجراء مناقشة صريحة حول هذه المواضيع الهامة. وأنا أعلم أن هذا سيكون صعبا، ولكنه يمثل تماما سبب وجودنا هنا. ويجب ألا تمنعنا صعوبة الموضوع من المحاولة. وفي كثير من الأحيان، فإن عدم المحاولة هو ما يجعل المهمة صعبة.

سنحتاج في الأسابيع والأشهر القادمة إلى أقصى دعمكم للوصول إلى أعلى نتيجة ممكنة بالنسبة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق من أجل تمهيد الطريق لمضاعفة أثرنا. وأعلم بأنه يمكنني مواصلة الاعتماد عليكم لمنح الصندوق القوة التي نحتاجها لتحقيق رؤيتنا.

وأخيرا، اسمحوا لي معالي المحافظين الموقرين أن أشكركم جزيل الشكر مرة أخرى على تقتكم المستمرة بي، وهي ثقة لا أنظر إليها كأمر مسلم به. وأعدكم بأننا سنواصل عمل أفضل ما في وسعنا كي لا نخيّب آمالكم.

وشكرا لكم.